

5- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نأتي الى سنن النسائي نعم نأتي الى السنن الكبير للنسائي والاصل فيما رواه النسائي الصحة الا فيما بين ضعفه وكتاب السنن الكبير من اكبر كتب الحديث قال باب النعي والنعي هو الاخبار - 00:00:01

عن وفاة الميت هزا هو المقصود بالنعي واحيانا يضاف للنعي الكلام عن مناقب الميت وهزا على قسمين ان كان على سبيل الافتخار والفخر فهذا ممنوع وهذه طريقة اهل الجاهلية وعلى هذا يحمل ما جاء من النهي عن النهي - 00:00:39

واما اذا كان على سبيل الثناء عليه وحث الناس على الدعاء له والاستغفار له فهذا لا بأس به هذا لا بأس به فينزل الحديث في النهي عن النهي اذا كان الاخبار عن صفاته على سبيل - 00:01:22

الفخر نعم فهذا ممنوع نعم. واما اذا كان على سبيل نعم الاخبار عن الواقع وليس المقصود هذا وانما بيان يعني صلاح هذا الشخص وحتى الناس يعني يدعون له ويستغفرون له - 00:01:47

فهذا لا بأس به ويدل على هذا حديث عمر الثابت في الصحيح من بحثنا على الرسول عليه الصلاة والسلام فقال وجبت ثم من باخري فقال ايضا وجبت. قالوا ما وجبت - 00:02:10

قال الاول اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة. والثانية اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار نعوذ بالله من ذلك قال ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي - 00:02:26

المعروف ضد الراهوية الامام توفي عام ثمانية وثلاثين ومئتين ابو يعقوب قال اخبرنا سليمان بن حرب الازدي الواشحي توفي عام اربعة وعشرين ومئتين وهو ثقة سبت فقيه قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي - 00:02:46

وتوفي عام تسعه وسبعين ومئة وهو امام قال عن ايوب هو ابن ابي ابن تميمة كيسان السخطيان البصري توفي عام واحد وثلاثين ومئة وهو امام عن حميد بن هلال العدوبي البصري - 00:03:12

وهو ثقة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيدا اي اخبر عن وفاتهما وجعفرا قبل ان يجيء خبرهم. نعاهم وعيناه تذرفان. صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

نعم وهذا حديث صحيح وقد خرجه البخاري قال حدثنا ابو داود سليمان ابن سيف نعم وهو ثقة قال حدثنا يعقوب كيف هو عندنا اخبرنا ابو داود ايه ابو داود قال حدثنا - 00:04:02

يعقوب ويعقوب هو ابن ابراهيم ابن سعد الزهري توفي عام ثمانية وثلاثين ثقة جليل قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الزهري وهو ثقة جليل توفي عام خمسة وثمانين ومئة ولا عن صالح بن كيسان المدنى وهو ثقة جليل توفي بعد الأربعين ومئة وقد عمر - 00:04:36

قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي الزهري ابو بكر الامام قال حدثني ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري قال وابن المسيب وبعضاهم يقول المسيب - 00:05:11

لا خطأ هو عند المحدثين سعيد ابن المسيب واما شيب الله من سيبيني فهذا لم يثبت عن سعيد وهو سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي المخزومي ابوه وجده صحابيان ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي - 00:05:35

نعم اصحه وقد اسلم ولكنه لم يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان بالحبشة وتوفي هناك صاحب الحبشة في اليوم

الذى مات فيه وهذى من علامات نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

وقال استغفروا لأخيك ولم يصلى على أحد صلاة الغائب سوى النجاشي صلى عليه صلاة الغائب نعم وهذا الحديث صحيح وقد خرجه الشیخان قال باب التعزیة نعم والتعزیة على قسمین نعم - 00:06:34

مشروعه وممنوعة اما المشروعة فهي ايضا على قسمین الاول ان تقابل الميت ولا عفوا الاول ان تقابل اهل الميت فتعزیهم في اي مكان يعني صلیت على میتهم في المسجد فتعزیتهم - 00:07:16

زهبت معهم الى المقبرة فتعزیتهم والثاني تذهب الى بیتهم والى مكانهم وهذا والله اعلم لا بأس به وهو محل خلاف والعقب انه لا بأس به لانه ثبت في سنن ابی داود ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:42

ذهب لال جعفر ذهب لال جعفر نعم بعد استشهاده رضي الله تعالى عنه نعم وبعض اهل العلم لا يرى ان ذلك مشروع وممن يمنع منه من المعاصرین الشیخ محمد الصالح شیخنا الشیخ محمد الصالح العثیمین رحمه الله - 00:08:06

نعم واما الشیخ عبد العزیز بن باز رحمه الله فیرى مشروعیة ذلك وهو الاقرب والله اعلم والممنوعة اذا كان هذا يعني صاحبه نعم يعني اسراف في الطعام واقامة الولائم والاجتماعات يعني الكبيرة - 00:08:39

نعم واقامة السرادقات نعم فهذه مبالغات هذه مبالغات نعم عليکم السلام قال حدثنا عبد الله ابن فضاله ابن ابراهيم وهو ثقة قال اخبرنا عبد الله بن يزيد المقری المکی الاهوازی الاصل - 00:09:07

وهو ثقة جلیل توفي عام ثلاثة عشر ومتین قال وخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقوی وهذا ابن الساپق وهو ثقة توفي ستة وخمسین نعم ومتین قال حدثني ابی ای عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعید - 00:09:44

سعید بن ابی عروبة سعید بن ابی ایوب وهذا سعید بن ابی ایوب وهو ثقة قال اخبرني ربيعة بن سیف المعافری وهو ليس بالقوی فيه خلاف عليکم السلام ابن شیخ - 00:10:15

قال البخاری عنده مناکیر وقال في الاوسط روى حديث لا يتابع عليها قال النسائي ليس به بأس وقال ايضا في السنن ضعیف النسائي نعم ولذا بين ضعفه نعم وقال الدارقطنی - 00:11:08

صالح وذکرہ ابن حبان في طبقة اتباع التابعین وقال يخطئ كثيرا قال العجلی ثقة كل اقوى بانه ليس بالقوی هذا الاقرب وهلأ عن قال عن ابی عبدالرحمن الحبلي وهو عبد الله بن يزيد - 00:11:42

وهو ثقة قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بصر بامرأة انه عرفها فلما توسط الطريق وقف حتى انتهت اليه فاذا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ما - 00:12:07

وجهک من بیتك يا فاطمة قالت اهل هذا البيت فترحمت اليهم وتعزیتهم بمیتهم قال لعلك بلغت معهم الکدی وهي جهة المقاپر المضادة المقبرة قالت معاذ الله ان اكون بلغتها وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر - 00:12:46

قال لو بلغتها معهم ما رأیت الجنة حتى يراها جد ابیک يعني عبد المطلب لانه مات على الجاهلیة وهذا الاسناد كما تقدم ليس بالقوی من اجل ربيعة ابن سیف المعافری - 00:13:17

وقد صح هذا الحديث ابن حبان والحاکم وحسنه ابن القطان الفاسی والمنذری فقال وریعة من تابعی اهل مصر فيه مقال لا يقدح في حسن الاسناد ولكن تقدم ان البخاری قال عنده مناکیر - 00:13:52

وقد ضعفه النسائي في المجتمع قال ربيعة ضعیف نعم قال باب غسل الميت بالماء والسدر وهذا من جملة الاغسال الواجبة لان الاغسال ثلاثة اقسام اما واجبة واما مستحبة واما مباحة - 00:14:23

نعم فهذا من جملة الاحسان الواجبة التي يجب ان يغسل الميت اذا مات من المسلمين قال اخبرنا قتيبة بن سعید الثقیفی وهو ثقة سبت قال عن مالک بن انس بن ابی عامر الاصبھی الامام المعروف - 00:15:03

توفي عام تسعه وسبعين ومتة وکتبیة عام اربعین ومائین. قال عن ابی تمیمة کیسان السخطیان البصیری توفي عام واحد وثلاثین ومتة قال عن محمد بن سیرین الانصاری البصیری - 00:15:32

توفي عام عشرة ومئة وهو امام. ان ام عطية الانصارية نسيبة بنت كعب رضي الله عنها وجل حديثها عند اهل البصرة وذلک انها رضي الله عنها كان لها ولد بالبصرة وهي في المدينة - 00:15:50

فجاء اليها الخبر بان ابنتها مريض وانه يعني هذا المرض شديد فخرجت اليه حتى تلحق به تراه قبل وفاته فجاءته وقد توفي فروي عنها اهل البصرة فجل حديثها ان اهل البصرة وعنها محمد بن سيرين واخته حفصة بنت سيرين - 00:16:13

ان ام عطية الانصارية قال رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك. اذا كان هناك حاجة الى الزيادة على الخمس - 00:16:46

بماء وسدر وجعلنا في الاخرة كافورا وهو نوع من الاطياب او شيئا من كافور فاذا فرغت فاذنني نعم وهذا الحديث صحيح لعب قال فاذا فرغت فاذنني فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حکوه - 00:17:09

وقال اشعرناها اياه. نعم اعطتها ازاره عليه الصلوة والسلام اعطاهم ازاره حتى يشعرناها يعني يجعلنه ضمن الكفن. نعم قال باب غسل الميت بالحميم اي الماء الحار اي حكم ذلك والاصل المنع من ذلك اي الحميم الماء الحار - 00:18:04

وما اذا كان يعني وايضا البارد حتى البارد نعم فيكون يعني معتدل قال اخبرنا كتبة ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو ليس في الكتب الستة سواه من اسمه قتبة كما تقدم - 00:18:44

قال حدثنا الليث ابن سعد الفهيمي المصوبي وهو امام جليل توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن يزيد ابن ابي حبيب المصوبي توفي عام ثمانية وعشرين ومئة وهو ثقة فقيه عن ابي الحسن مولى ام قيس بنت محسن - 00:19:10

نعم ابو الحسن هذا ليس بالمشهور ابو الحسن هذا ليس بالمشهور قال عن ام قيس بنت محسن الاسدية رضي الله عنها اخت عكاشة بن محسن رضي الله عنه قال توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذى يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد - 00:19:39

فانطلق عكاشة ابن محسن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم اسمها سما قالت طال عمرها طال عمرها قال فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت نعم وهذا الاسناد يعني يعتبر صالح - 00:20:06

وليس فيه الا ابو الحسن هذا الذي هو لا يعرف فيه جهالة ولكن رواية يزيد ابن حبيب يعني هذا وهو ثقة فقيه فقيه اهل مصر في زمانه هذا مما يقويه - 00:20:44

وسکوت النسائي واحراج هذا الخبر لا اخرج هذا الخبر في المجتمع وهذا يدل على قوته بالإضافة الى السنن الكبير ومما يدل على قوته اخراج البخاري له في الادب المفرد قال باب نقضي رأس الميت - 00:21:05

وذلك من اجل غسله فيحتاجون الى نقض شعوة خاصة المرأة نعم قال اخبرنا يوسف بن سعيد وهو ثقة قال حدثنا حجاج بن محمد المصيصي المعروف بالاعوض وهو ثقة ثبتوا في عام ستة ومئتين - 00:21:34

قال عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز الاموي المكي وهو ثقة فقيه توفي عام خمسين ومئة قال ايوب قال قال ايوب وان يبني بتميمة تقدم وفي نسخة وقال ايوب وسمعت حفصة - 00:22:00

حفصة بنت سيرين وكانت عابدة واثقة تقول حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون قلت نقضنه وجعلنه ثلاثة قرون قال نعم واللحظة ان يكون قالت - 00:22:33

وهذا الذي وقع في المجتمع نعم. الرسالة قالت نعد قال باب ميامن الميت ومواضع الوضوء منه يعني هذا في اثناء الغسل يبدأ باميامن ومواضع الوضوء. نعم - 00:23:03

قال اخبرنا عمرو بن منصور وهو ثقة قال حدثنا احمد بن حنبل وهو الامام المعروف ابن هلال ابن اسد او وقعي ثم الشيباني توفي عام واحد او اربعين ومائتين - 00:23:44

وقد خرج له اصحاب الكتب الستة جميعا اما البخاري ومسلم وابو داود فهو شيخهم واما ابو عيسى التغتمدي والنسائي وابن ماجة فقد خرجوا له بالواسطة لانه ليس شيخا لهم وانما هو شيخ شيوخهم - 00:24:07

واما البخاري ومسلم وابو داود فهو شيخهم واكترهم رواية اي من اصحاب الكتب الستة عن الامام احمد هو ابو داود ثم مسلم قال

باب نعم عفوا قال حدثنا اسماعيل وهو المعروف - 00:24:36

بابن عليا اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم الاسد الحافظ كان ما يرضى رحمه الله ان يقال له بن عدية ولكن اشتهر بذلك نعم وهو حافظ جليل يقال ان اهل الكوفة والبصرة - 00:25:01

يعني افتخروا من احفظ فقال اهل الكوفة لاهل البصرة نحو عنا بن علية واتوا بمن شنتم لان بن علية حافظ رحمه الله قال عن خالد الحزاء خالد بن مهران الحزاء البصري وهو ثقة مشهور - 00:25:24

عن حفصة بن سيرين عن ام عطية ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في غسل ابنته ابدأنا بيمانها ومواقع الوضوء منها. فهذا هي السنة في ذلك وهذا الخبر صحيح وقد خرجه الشیخان - 00:25:45

قال باب غسل الميت وترأ وهذا من السنة اغسلنها ثلاثا او خمسا قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس الحافظ توفي تسعة واربعين ومائتين قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان الامام - 00:26:11

في عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا هشام بن حسان القدس البصري وهو ثقة جليل وخاصة في ابن سيرين وفي ستة واربعين ومنة قال حدثتنا حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت ماتت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فقال اغسلنها بماء وسدر - 00:26:29

واغسلنها وترأ ثلاثا او خمسا او سبعا فهذا هي السنة الوتر في الغسل ان رأيت ذلك وجعلن في الآخرة شيئا من كافو وهو نوع من الطيب فاذا فرغت فاذنني. فلما فرغنا اذنناه فالقى اليها حكوا - 00:27:01

وقال اشعرنها ايها قالت ومشطناها ثلاثة قرون والقينها خلفها وهذا اسناد صحيح قال باب غسل الميت اكثر من خمس قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود الجحدري وهو ثقة البصري قال عن يزيد بن زريع البصري ثقة ثبت - 00:27:27

توفي عام الاثنين وثمانين ومئة. قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمة عن محمد ابن سيرين عن ام عطية. قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكتر من ذلك ان رأيت بماء وسدر - 00:28:06

واعجلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغت فاذن لي فلما فرغنا اذنناه فالقى اليها حكوا وقال اشعرنها ايها نعم وهذا صحيح قال باب غسل الميت اكثر من سبع. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد. قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ابن ابي تميمة عن محمد

00:28:37

بنسوبيين عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكتر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسدر واعجلنا في الآخرة او شيئا من كافور - 00:29:08

فاذا فرغت فاذنني فلما فرغنا اذنناه فالقى اليها حقوقه وقال اشعرنها ايها وهذا صحيح قال اخبرنا كتبة ابن سعيد طبعا هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم فهنا المقصود من اجل بركة - 00:29:36

بشيابه التي لامزت جسده عليه الصلاة والسلام لامست جسده الشريف فهذا خاص به عليه الصلاة والسلام قال اخبرنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ابن ابي تميمة عن حفصة بن سيرين عن ام عطية نحوه غير انه قال ثلاثا او خمسا او سبعا او اكتر من ذلك ان رأيت - 00:30:03

قال اخبرنا وهذا صحيح. قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا بشر مش بدن نفضل بصرى توفي عام ستة وثمانين ومئة ولا عن سلمة ابن علقمة وهو صدوق قال عن محمد ابن سيرين قال عن بعض اخواته - 00:30:31

يعني حفصة بنت سيفين عن ام عطية قال توفيت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا بغسلها فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكتر من ذلك ان رأيت - 00:31:09

قالت قلت وترأ؟ قال نعم واجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغت فاذنني فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوقه فقال اشعرنها ايها نعم وقد روا ابن سيرين مرة عن ام عطية مباشرة ومرة عن اخته - 00:31:34

نعم حفصة قال باب الكافور في غسل الميت. قال اخبرنا عمرو بن زوارة النيسابوري وهو ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن ايوب

ابن ابي تميمه عن محمد ابن سيرين عن ام عطية قال تتنا ر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او او خمسا او اكثرا من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسدر وسدر. واجعلنا في الاخرة كافورا او شيئا من كافور اذا فرغت فاذناه فالقى اليها حکوه فقال اشعرناها اية - 00:32:27

قال وقالت حفصة اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا قال فقلت ام عطية قال فقلت ام عطية مشطناها ثلاثة قرون نعم ويبدو ان ابن سيرين قد سمع من اخته وسمع من ام عطية - 00:32:52

قال اخبرنا كتبة ابن سعید قال حدثنا حماد ابن زید عن ایوب ابن ابی تمیمه وقالت حفصة عن ام عطیة جعلنا رأسها ثلاثة قرون نعم قال اخبرنا محمد ابن منصور الجواز المکی قال حدثنا سفیان ابن عبینة قال حدثنا ایوب عن محمد - 00:33:23

قال اخبرتی حفصة عن ام عطیة قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون نعم قال باب الاشعار قال اخبرنا یوسف بن سعید قال حدثنا حجاج بن محمد المصیصی قال عن ابن جویج المکی قال اخبرنی ایوب ابن ابی تمیمه انه سمع محمد ابن سیرین یقول كانت ام عطیة - 00:33:46

امرأة من الانصار قدمت تبادر ابنا لها نعم اي لثلا يفوتها فهو قد فات فلم تدركه حدثتنا قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثرا من ذلك - 00:34:35

ان رأيت بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافورا اذا فرغت فاذناه فلما فرغنا القى اليها حکوه فقال اشعرناها اية ولم يزد على ذلك قال لا ادري اي بناته قلت ما قوله اشعرناها - 00:34:58

اتأزره قال لا اراه الا ان يقول الفنی فيه لعب وهذا صحيح. قال اخبرنا شعیب ابن یوسف قال حدثنا یزید ابن زویع قال اخبرنا بن عون عبد الله عن محمد بن سیرین عن ام عطیة قال توفي احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:25

وفي بعض النسخ توفيتك فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثرا من ذلك واغسلنها بالسدر والماء واجعلن في اخر ذلك كافورا او شيئا من کاكوب اذا فرغت فاذناه فالقى اليها حکوه - 00:35:58

فقال اشعرناها اية نعم وهذا صحيح ولعل نقف عند هنا شعاب يكون يعني كما تقدم يلففتها اي زاويه عليه الصلاة والسلام ايه مع الكفن مع جملة الكفن والله يبدو انكفت خلص. يعني انكفت - 00:36:18

فيعني كفت ولا شك ان الزيادة احسن يعني ثلاث خمس كما تقدم في الحديث - 00:36:54